



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### يُحفظ الإيمان في الطريقة فقط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

الحمد لله ﷺ رجعنا مرتاحين بعد زيارة مولانا الشيخ ناظم. قوته الروحانية تصل إلى كل مكان في العالم. القيام بالزيارة، الذهاب عند قدميه في كثير من الأحيان هو لتلقي المزيد من الاحترام والمحبة. تماما كما دعا الله ﷺ نبينا الكريم ﷺ إلى الكعبة والقدس، زيارة الأولياء أينما كانوا متشابهة. تأتي منهم. لا شيء سوى ذلك. بما أن طريقتهم واحدة، فإن القيام بزيارتهم تجلب البركة والخير بإذن الله ﷺ. لن يعيدوا [الناس] خالي الوفاض. سيرسلونهم محملين بالهدايا المعنوية، الحمد لله ﷺ.

يقول بعض الغافلين إن الأولياء، ناهيك عن الأولياء، يقولون إنه حتى نبينا الكريم ﷺ هو مجرد رجل عادي مثلنا ويقولون لا تشرکوا. نبينا الكريم ﷺ أحضر لنا هذا الدين. نبينا الكريم ﷺ هو الذي علمنا الدين. اتبع الصحابة والخلفاء طريقه. ومن ثم يتبع العلماء، الأولياء والمؤمنين هذا الطريق. لم يخرجوا عن طريقه. كل ما تم فعله في زمنه، الحمد لله ﷺ، فإن أهل الطريقة وأهل السنة والجماعة في الوقت الحاضر يتبعون كل ما علمه تماما. من خرج عنها لا يقبلها. لا يقبلون أي شيء. يريدون التحكم بالدين وفقا لأرائهم. إنهم أناس يعتمدون على الإشاعات ولا يقبلون أي دليل. لذلك، فهم مساكين لا يحالفهم الحظ.

أولئك الذين يسلكون هذه الطريقة هم قلة قليلة من بين الملايين والمليارات من الناس. أولئك الذين هم على الطريق الصالح يتم اختيارهم. بالتأكيد، هناك الملايين من أهل السنة والجماعة. ولكن الآخرين أقلية. يصدرون الأصوات ويشوشون على الناس ويضلونهم، فيحرمونهم من البركة والثواب. الثواب هو هذه الطريقة، طريقة نبينا الكريم ﷺ، طريقة الصحابة، طريقة أهل البيت. لا شك فيهم. ومن يشك فيإيمانه ضعيف.

الحمد لله ﷺ، يزيد الإيمان عندما تكون مع الأتقياء. يزداد بذكرهم وذكر نبينا الكريم ﷺ. "الإسلام هو ببساطة أن تقول "أنا مسلم" يقول الله عز وجل "لا تقل إنك أصبحت مؤمناً". أن تكون مسلما هذه أدنى مرتبة. عندما تقول "لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم"، فأنت مسلم. لا اعتراض على ذلك. ولكنك لست مؤمناً بعد.

الإيمان مختلف جدا. إنه أجمل بكثير. الإيمان هو أعلى مرتبة في الإسلام. لذلك، الشيطان لا يحبه، ولا أعوانه يحبونه. إنهم يهاجمون الناس دائما لإضعاف إيمانهم. يريدون إضعاف دينهم ليضلوا الطريق. حفظنا الله.

الإيمان مهم. "لا تقل أن الإيمان مهم جدا"، بعض الناس يقولون ذلك، لقد سمعناها كثيرا، "الطريقة ليست ضرورية. حان الوقت لحفظ إيماننا الآن". يمكنك حفظ إيمانك في الطريقة فقط. الطريقة هي الطريق الرئيس الذي أظهره نبينا الكريم ﷺ. الله يقوي إيماننا. الله يحفظنا من شياطين الإنس. والله يحفظنا من وسوسة الشيطان. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

20 كانون الثاني 2022 / 17 جمادى الثاني 1443

زاوية أكابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayinevi.com](http://www.hakkaniyayinevi.com)